

بيان للرئيس ياسر عرفات يدين فيه العمليات ضد المدنيين الإسرائيليين رام الله، 2002/6/19* [مقتطفات]

إنني بحكم موقعي ومسؤولياتي الوطنية والقومية أجد لزاماً عليّ أن أتوجه إلى شعبنا الفلسطيني في هذا الظرف العصيب والخطير محلياً وإقليمياً ودولياً، والذي يتعرض فيه شعبنا ومدننا وأرضنا وكياننا ومستقبلنا الوطني للعدوان والتصعيد العسكري الإسرائيلي الشامل، وأعلن ومن منطلق الحرص على شعبنا وأرضه ومستقبله إدانتني المطلقة لكافة العمليات التي تستهدف المدنيين الإسرائيليين، ولا تمت بصلة لحقنا المشروع في المقاومة المشروعة للاحتلال الإسرائيلي، ولحقنا في الدفاع عن وجودنا ومقدساتنا وأرضنا في وجه الخطر الاستيطاني، فاستهداف المدنيين سواء كانوا إسرائيليين أو فلسطينيين عمل مدان ومستنكر من القيادة ومني شخصياً ومن المجتمع الدولي، وهذه العمليات قد شكلت الذريعة والمبرر لحكومة إسرائيل الحالية لاستخدامها لاجتياح أرضنا، وقتل وجرح عشرات الآلاف من شعبنا، وتقويض ما بناه شعبنا وسلطتنا الوطنية على مدى ثماني سنوات، وتدمير مؤسساتنا ومدننا ومخيماتنا وقرانا، وحتى الاعتداء على مقدساتنا المسيحية والإسلامية، وهي تهدد اليوم بإعادة السيطرة العسكرية على أرضنا وتشريد شعبنا تحت ذريعة محاربة الإرهاب ضد المدنيين الإسرائيليين. ولا بد لي أن أصارحكم بضرورة التوقف التام عن هذه العمليات التي أدناها في بيانات القيادة الفلسطينية المتعددة، واتخذنا إجراءات صارمة أمامها حرصاً على المصلحة الوطنية العليا لشعبنا [....]

* "وفا (الإلكترونية)" (غزة)، 2002/6/19.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx